

يتحقق المفهوم الصحيح لاسمه ، ويتبدى الوجود الحقيقي له .

وإذن فكل تضليل له عن هذا الهدف ، وكل تقاعس به عن تلك الغاية ، يعتبر انتزاعاً له من وجوده الحقيقي .. وبالتالي فهو انتهاك لحقوق الضمير الإنساني الذي عرّفناه من قبل بأنه « الإنسان في وجوده الحقيقي » ..

ونعود لحديثنا الأول .. حيث كنا نقول إن اليهود كانوا يعيشون في « قوقعة » معتمة ، من عنصرية حالكة .

وتحرير الضمير الإنساني ، يتطلب تمزيق هذه القوقعة ، وتسريح هذه العنصرية .. أو بتعبير آخر .. فإن هدم هذه العنصرية يعتبر عملاً جليلاً ، ونافعاً بالنسبة لتحرير الضمير البشري

فماذا فعل المسيح تجاه هذا الأمر ؟

اقرأوا .. واعجبوا ..

كان يكلم الجموع يوماً ، وإذا أمه وإخوته ، يجيئون ، ويذهب من يقول له : أمك وإخوتك يريدون أن يتحدثوا إليك .

فيجيب :

﴿ من هي أمي .. ومن هم

إخوتي ﴾ .. ؟؟ !

ثم يبسط كفه المضيئة صوب تلامذته ، ويقول :